بالقرآن إلى العراق فأرادوه على الفتنة فامتنع فسجن ببغداد وقيد وأقام مسجونا إلى أن توفي في السجن والقيد ببغداد سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و قال غيره سنة إحدى وثلاثين .

839 ذو النون المصري ابن إبراهيم أبو الفيض .

أصله من النوبة وكان من قرية من قرى صعيد مصر يقال لها إخميم فنزل مصر ويقال اسمه الفيض و يقال ثوبان و ذوالنون لقب و كان أبوه إبراهيم مولى لإسحاق بن محمد الأنصاري وكان له أربعة بنين ذو النون وذو الكفل وعبد الباري والهميسع .

ابن الجلاء قال لقيت ستمائة شيخ ما لقيت فيهم مثل أربعة أحدهم ذو النون .

أبو بكر محمد بن خلف المؤدب قال رأيت ذا النون المصري على ساحل البحر فلما جن الليل خرج فنظر إلى السماء والماء فقال سبحان ا ماأعظم شأنكما بل شأن خالقكما أعظم منكما ومن شأنكما فلما تهور الليل لم يزل ينشد هذه الأبيات إلى أن طلع عمود الصباح .

اطلبوا لأنفسكم % مثل ما وجدت أنا .

قد وجدت لي سكنا % ليس في هواه عنا .

إن بعدت قربني % أو قربت منه دنا .

يوسف بن الحسن يقول سمعت ذا النون يقول بصحبة